

تحسين مستوى أداء الطلاب المبتدئين على أداء آلة الناي من خلال قالب (السيرتو)

أحمد مبارك التركي، المعهد العالي للفنون الموسيقية، دولة الكويت.

الملخص

تحتوي موسيقانا العربية على العديد من القوالب الآلية، وكل له سماته التي تميزه عن غيره وتجعله منفردا قائما بذاته من حيث الهيكل البنائي وأسلوب التأليف والأداء الذي يلتزم به كل مؤلف وعازف، ومن هذه القوالب الآلية الدولاب، والسماعي والبشرف، والتحميلة والمقطوعات الحرة والتقاسيم، وفي القرن التاسع عشر -الذي يرمز إلى نبض التغيير السريع في العالم- ظهر قالب السيرتو. تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحث أثناء تدريسه للطلاب العزف على آلة الناي فقد وجد أن هناك بعض القوالب الآلية التركية لا تستخدم في العزف على آلة الناي وهو قالب السيرتو، ويعتبر هذا القالب مهما لتعليم آلة الناي للمبتدئين. ثم عرض الباحث للإطار النظري واشتمل على نبذة عن قالب السيرتو، ثم عرض الباحث الإطار التطبيقي والذي اشتمل على عرض لمدونات قالب السيرتو في مقام النهاوند وقالب السيرتو في مقام سلطان يكا (عينة البحث)، وابتكر الباحث أربعة تمارين على كل مؤلفة بإجمالي ثمانية تمارين مستوحاة من عينة البحث، والتي يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء دارسي آلة الناي المبتدئين. ثم عرض الباحث النتائج والتوصيات ثم قائمة المراجع. إضافة لملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: آلة الناي، السيرتو، الموسيقى العربية.

Improving the performance level of beginner students on the Ney instrument through the Certo template

Ahmed Mubarak Al-Turki, Higher Institute of Musical Arts, State of Kuwait. (dr.ahmed.elturky74@hotmail.com)

Abstract

Arabic music contains many instrumental templates, each distinguished by unique structural, compositional, and performance characteristics that define its individuality. Among these forms are *Doulab*, *Sama'i*, *Bashraf*, *Taqseem*, *Tahmila*, and free compositions. In the 19th century—a period marked by rapid global change—the *Certo* form emerged. This study addresses a research problem observed by the author while teaching *Ney* performance. Based on the researcher's observation while teaching students how to play the *Ney*, he found that certain Turkish instrumental templates, particularly *Certo*, are not commonly used in *Ney* performance despite their pedagogical significance for beginners. The study first presents a theoretical framework, offering an overview of the *Certo* template. It then moves to the applied framework, analyzing *Certo* compositions in *Maqam Nahawand* and *Maqam Sultan Yekah* (the research sample). Based on this analysis, the researcher developed eight exercises—four for each composition—designed to enhance the performance skills of beginner *Ney* students. The study concludes with findings, recommendations, and a bibliography, along with an Arabic and English abstract.

Keywords: Ney, certo, Arabic music.

مقدمة البحث:

الموسيقى العربية هي حصيلة تراث قديم توارثته الأجيال على مر العصور، فالموسيقى العربية هي تلك الموسيقى التي تروق للعرب أداء واستماعا واستيعابا، وتشتهر الموسيقى العربية بالعديد من المؤلفات الموسيقية التي عرفها العرب، وتم استخدامها في الحفلات الموسيقية، وقد استخدمت هذه المؤلفات لأغراض مختلفة منها ما تم تطويره والآخر أخذ شكلا ثابتا، وهذه المؤلفات الموسيقية كانت تعرف باسم القوالب الآلية، وكانت تعزف في شكل تقاسيم مقيدة على ميزان ثابت أو في شكل مقدمة موسيقية، ولكل قالب من هذه القوالب مثل الدولاب السماعي، والبشرف، واللونجا طابع خاص وهيكل بنائي يميزه، حيث انتقلت هذه

Received:
10/6/2024

Acceptance:
6/10/2024

Corresponding
Author:
dr.ahmed.elturky74
@hotmail.com

Cited by:
Jordan J. Arts, 18(1)
(2025) 45-57

Doi:
<https://doi.org/10.47016/18.1.4>

© 2025 - جميع الحقوق
محفوظة للمجلة الأردنية
للفنون

القوالب إلى مصر عن طريق التبادل الثقافي بين مصر وتركيا (عبد الحميد. مخلص محمود، 1995، 449). وتتعدد تقنيات الأداء على آلة الناي التي تحتل مكانة خاصة في الموسيقى العربية، فهي آلة أساسية في تكوين التخت العربي التقليدي والفرق الموسيقية الحديثة، وقد تطور دور الآلة من مصاحبة المطرب في الأداء الغنائي والموال والتقاسيم إلى أن أصبح دورها الرئيسي الذي يعتمد على المهارة والسرعة في الأداء، كما أنها تستخدم كآلة منفردة للتعبير الموسيقي في الموسيقى الحرة.

وتحتوى موسيقانا العربية على العديد من القوالب الآلية، كل له سماته التي تميزه عن غيره وتجعله منفردا قائما بذاته من حيث الهيكل البنائي وأسلوب التأليف والأداء الذي يلتزم به كل مؤلف وعازف، ومن هذه القوالب الآلية الدولاب، والسماعي، والبشرف، والتحميلة، والمقطوعات الحرة والتقاسيم. وفي القرن التاسع عشر الذي يرمز إلى نبض التغيير السريع في العالم ظهر قالب السيرتو (علي. آلاء محمد، 2018، 1431).

والسيرتو هو نوع من الموسيقى نشأت في الأناضول وقبرص واليونان والبلقان، وتبين أن ظروف الأداء للسيرتو تختلف باختلاف البلدان والمناطق المختلفة، وبما أن السيرتو تنتمي إلى أصل الرقص الشعبي مثل الهوارا، والسيرتاكى، والكاساب هافاسى، وغيرها، فيمكن التأكيد على أن السيرتو هي نوع من موسيقى الرقص التي انتشرت وتنوعت بتأثير الثقافات والتفاعلات الاجتماعية بين المجتمعات، وتم تطويرها من خلال تبادلها بين المجتمعات المختلفة، وقد اكتسبت خصائص جديدة من خلال هذه التفاعلات. وهي نوع من الموسيقى الآلية التي تم انشاؤها منذ حوالي قرنين من الزمان من قبل مؤلفي الموسيقى التركية التقليدية.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث في تدريسه للطلاب العزف على آلة الناي أن هناك بعض القوالب الآلية التركية لا تستخدم في العزف على آلة الناي، وهو قالب السيرتو، وهو قالب بسيط في التركيب وليس به انتقالات عديدة ويحتوي على جمل لحنية يمكن الاستفادة منه لتعليم آلة الناي خاصة للطلاب للمبتدئين.

تساؤلات البحث:

ما هو قالب السيرتو؟ وما التمارين التي تساعد على تحسين الأداء على آلة الناي للمبتدئين؟

أهداف البحث:

التعرف على قالب السيرتو. وعمل تمارين للطلاب مستوحاة من قالب السيرتو.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذه الدراسة في دراسة قالب السيرتو والاستفادة منه في تعليم المبتدئين العزف على آلة الناي، وهذا يعتبر إثراء لمناهج العزف من خلال دراسة مؤلفات غير متداولة مثل السيرتو وما به من الأوزان والضروب غير معروفة.

حدود البحث:

يقتصر حدود البحث على حدود مكانية: المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت. وحدود موضوعية: قالب السيرتو.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة وتحليل عزفي لقالب السيرتو للوصول إلى النتائج.

عينة البحث:

عينة مختارة من المؤلفات الآلية التركية، قالب (السيرتو).

مصطلحات البحث:

القالب (Form): هو الإطار الذي تبنى على أساسه المقطوعات الموسيقية ويعتمد فيها المؤلف على أفكار وعلى المعالجة بالصنعة والحرفية الموسيقية، ويجرى عليها تنويعات واستطرادات عديدة (محمد عبد العظيم، حازم، 2007، 622)

السيرتو (Sirto): هي كلمة يونانية مأخوذة من (Sertos)، وتعنى منسحب. وهي نوع من قالب الروندو، وقد استنبط في نهاية القرن التاسع عشر استنادا إلى قطعة شعبية راقصة بهدف تحديث التعريف السائد للسيرتو (عبد الرحمن محمد عيسى. ياسر: 2009: 103).

وبتوسيع نطاق التعريف الشامل، يمكن ملاحظة أن السيرتو هو نوع من الموسيقى الآلية، وهي أصغر حجما بالمقارنة مع الأنواع الآلية الأخرى التي يتم تقديمها في الأداء الموسيقي، ولا تتضمن تقسيم الأجزاء داخلها، وعندما يتم تقسيمها في الموسيقى، يتم تقسيمها بشكل رئيسي إلى أربعة أجزاء، ويتم تكوينها بشكل تسلسلي أو متشابك بإيقاع نيم صوفيان، وتكون مبنية بشكل رئيسي من القوالب البسيطة التي تتكون من تقسيم الإيقاعات بشكل واضح (Muattar Demet & Sitki Bahadir: 1443: 2021).

وهو قالب موسيقي كلاسيكي من القوالب التي عرفتها الموسيقى العربية من خلال العثمانيين مثل اللونجا والسماعي والبولكا والبشرف، يتميز بتعدد الإيقاعات في المقطوعة الواحدة وهذا عكس اللونجا، وهو موسيقى ذات أصول يونانية وضعت للرقص، تتميز بالجمال القصيرة والإيقاع السريع ويغلب عليها طابع الفرح والنشاط (حسين فهمي. داليا: 2019: 3).

التأليف الموسيقي (Opus music): وهو يشير إلى قطعة أو عمل موسيقي أصلي صوتي أو آلي، أو إلى تركيبة المقطوعة الموسيقية، أو إلى عملية إنشاء أو كتابة قطعة موسيقية جديدة. ويطلق على الأشخاص الذين ينشئون مؤلفات جديدة اسم المؤلفين أو الملحنين.

التأليف الآلي (Auto authoring): يعتبر اللحن من أهم عناصر التأليف الموسيقي، وكما يعتبر أساس البناء الموسيقي، وهو عبارة عن خط لحن واحد تتعاقب نغماته وفقا للقواعد الموسيقية، حيث الزمن والصعود والهبوط والقفز للحن، ويجب أن يكون في نهاية المقطوعة، وأن يضمه تصورات وأفكاره مع تلويها بالتظليل والتشكيل والتعبيرات المختلفة ليكون وقعها جيدا في الأذن، ويمكن أن يكون الخط اللحني منفردا أو مصحوبا بأنغام هارمونية. وللصلة بموضوع اللحن، فهناك زاوية شائقة في عالم التأليف الموسيقي. وينقسم التأليف الآلي إلى قسمين في موسيقانا العربية والتركية: الأول: التأليف الحر: مثل الدولاب، واللزم الموسيقية، والفواصل، والمارش، والتقسيم الحرة والموزونة وغيرها، والثاني: التأليف الآلي المقيد كالشرف، واللونجا، والسماعي، والبولكا، والتحميلة، والسيرتو، والمدهل وغيرها.

أدوات البحث:

المدونات الموسيقية، التسجيلات السمعية.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بقالب السيرتو

دراسة بورجو أفجي أكيبيل (2018)¹. هدفت الدراسة إلى إيجاد حلول للتحديات التي تواجه أداء الكمان للقطع الموسيقية في شكل اللونجا والسيرتو، ضمن فئة الموسيقى الآلية، بسبب رشاققتها الفطرية والصعوبات التقنية، وما إلى ذلك. الضمان أن يتم أداء المقطوعات بدقة وسهولة أكبر من الناحية التقنية والموسيقية. واتبعت المنهج التجريبي. بالنسبة للتمارين الإعدادية، تم استخدام نموذج كتابة الدراسات التي تم تكييفه من نموذج تابا-تلا كتمارين إعدادية لتحسين المهارات التقنية والموسيقية اللازمة لأداء هذه المقطوعات بدقة وسهولة أكبر، وتكونت العينة من أربع مقطوعات (لونجا نهاوند، ولونجا شاهيناز، ولونجا حجاز كرديلي، وسيرتو حجاز) للكمان التي تدرس في المعاهد الموسيقية التركية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فردية في المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية، وبالتالي تم استنتاج أن التمارين الإعدادية التي تم أنشاؤها

وفقا لهذه النتيجة فعالة للغاية، كما لوحظ فرق ملحوظ في أداء الطلاب. تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة قالب السيرتو كنموذج من أشكال الموسيقى التركية التقليدية والاستفادة منها في الموسيقى العربية، وتختلف عنها في المنهج والعينة وأسلوب المعالجة. دراسة داليا حسين فهمي، (2019)². هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قالب السيرتو وهو من القوالب الموسيقية النادرة الذي لم يحظ بعناية المؤلفين العرب على غرار بعض القوالب مثل البشارف والسماعيات وخاصة اللونجا والتي تشترك مع السيرتو في طابعه الخفيف من ناحية الإيقاع. واتبعت المنهج الوصفي. وتكونت العينة من مجموعة مختارة من قالب السيرتو، واستخدمت أدوات عبارة عن مدونات لقالب السيرتو: ملفات صوتية، وتوصلت النتائج إلى أن التبحر في هذا القالب اليوناني الأصل يعتبر ضمن عدة أساليب هي نتاج للتثاقف القديم بين تركيا والأقطار المحيطة بها، ومحاولات القراءة الحديثة لهذا النوع من الأداء بتطعيمه بعناصر إضافية، وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال الملفات الصوتية. تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج، والأدوات، وتختلف عنها في العينة واستفاد الباحث من النتيجة التي توصلت لها الدراسة.

دراسة بوغس أكار، محمد أكبينار. (2020)³. هدفت الدراسة إلى إمكانية أداء قالب السيرتو واللونجا، وهما شكلان من أشكال الموسيقى التركية التقليدية باستخدام الفلوت وهو أحد آلات النفخ في الموسيقى الغربية، مما يساهم بشكل بسيط في تعلم الفلوت. واتبعت المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وتستند إلى نموذج اثنان سيرتو واثنان لونجا، وتم إجراء بعض الدراسات فيما يتعلق بتقنيات التزيين والتعبير المستخدمة في تعلم الناي، وبعض الدراسات تم إجراؤها فيما يتعلق بديناميكيات الأداء مثل السرعة والتنوع، وتوصلت النتائج إلى أن السيرتو واللونجا يمكن ادائها بالفلوت دون أن يتم تشويه هيكلهما وخصائصهما الموسيقية، ويمكن أن يساهم ذلك بشكل إيجابي في تطوير الأداء على الفلوت. تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج وإمكانيات أداء قالب السيرتو، وتختلف عنها في العينة وأسلوب المعالجة والاستفادة منها في مواد الموسيقى العربية، واستفاد الباحث من الجزء التاريخي والتعريف بالقوالب الآلية وخاصة قالب السيرتو.

دراسة سيفالكان ميرديفان، محمد أكبينار. (2020)⁴. هدفت الدراسة إلى أداء السيرتو واللونجا للذنان هما نموذجان من أشكال الموسيقى التركية التقليدية باستخدام آلة تركية شعبية تسمى (كاباك كيما) وهي آلة وترية بدون أوتار وقابلة لتعديل النغمات) دون التغيير في هيكلها وخصائصها الموسيقية، لتطوير الجوانب التقنية لأداء (الكاباك كيما). واتبعت المنهج الوصفي، ويستخدم فيه المؤلفون مجموعة من الأعمال الموسيقية، وتكونت العينة من أربع أعمال وتقنيات التزيين المستخدمة، وتم العزف بناء على أرقام الأصابع وتم إرسال هذه الدراسات إلى خبراء يعملون على آلة (الكاباك كيما)، وتم إجراء التصحيحات المطلوبة بناء على آراء الخبراء، وتوصلت النتائج إلى تشكيل مجموعة من السيرتو واللونجا مناسبة للعزف على آلة (الكاباك كيما).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج ودراسة أداء السيرتو كنموذج من أشكال الموسيقى التركية التقليدية والاستفادة منها في الموسيقى العربية، وتختلف عنها في العينة وأسلوب المعالجة. دراسة معر ديميت دوغورور. (2021)⁵. هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقات بين أنواع السيرتو واللونجا وتبسيط الضوء على الخصائص المميزة لهما، واتبعت المنهج التجريبي: منهجية العينة المعيارية. تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج ودراسة أداء السيرتو كنموذج من أشكال الموسيقى التركية التقليدية والاستفادة منها في الموسيقى العربية، وتختلف عنها في العينة وأسلوب المعالجة. دراسة عبير مصطفى محمد احمد. (2023)¹⁶. هدفت الدراسة إلى التعرف على قالب السيرتو واللونجا وتحليلهما وإجراء مقارنة بينهما للاستفادة من المقارنة في الموسيقى العربية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن. وتكونت العينة من مجموعة مختارة من قالب السيرتو واللونجا وتوصلت الباحثة إلى

الأسلوب الذي يميز قالب السيرتو واللونجا. وقامت بعمل مقارنة لتوضيح الاختلافات والتشابهات، وأوضحت في نقاط ما قد يفيد الباحثين في مجال الموسيقى العربية.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة قالب السيرتو كنموذج من أشكال الموسيقى التركية التقليدية والاستفادة منها في الموسيقى العربية، وتختلف عنها في المنهج وأسلوب المعالجة.

الإطار النظري

قالب السيرتو:

السيرتو من كلمة سيرتوس باليونانية الحديثة، وتعنى حرفيا (منسحب)، وهو نوع من قالب الروندو، وقد اقتبس الأتراك العثمانيين هذا النوع من القوالب الآلية بحكم سيطرتهم على منطقة البلقان واختلاطهم بشعوبها وصاغوا بها العديد من ألحانهم (القطاط. محمود، 2008، 67، 75).

وهو نوع من الرقصات الشعبية التي يتم تنفيذها عادة بشكل مشترك بين الرجال والنساء، فإن المصطلح عادة ما يعني نوعا من أنواع الموسيقى التي تحتوي على أنغام مرحة وحيوية في جزيرة قبرص، ويتم الاستمرار في الرقص والحفاظ على وجود السيرتو من خلال الرقص الذي يسمى رقصة المنديل (Muattar Demet & Sitki Bahadir, 2021: 1425).

وتتضمن الأنواع الرئيسية للرقص (سيرتو المدينة) و(سيرتو العزيزية) و(سيرتو الأسكيلة) و(سيرتو سوريا) و(سيرتو الحناء) و(سيرتو واحد) و(سيرتو اثنان) و(سيرتو ثلاثة)، ولا تزال السيرتو تحظى بشعبية واسعة بين الشعوب المقدونية والبلغارية، وعند البحث عن أصول المعرفة الشعبية الخاصة بالسيرتو في البلقان أو الأناضول أو اليونان القديمة، فإنه يتم تفسيرها على أساس النقاط المشتركة بين الثقافات نتيجة القرب الجغرافي والهجرات، ويتم تعديلها بطريقة مختلفة في الأوساط التقليدية المختلفة. عندما يتعلق الأمر بالموسيقى، فإن النقاط المشتركة الثقافية يمكن تقييمها من خلال استخدام نفس الأوتار وتشابه الإيقاعات، والتشابه في هيكل النغمات، وبهذه الطريقة تمكن السيرتو من الاستقرار، كجزء من ثقافة الموسيقى التركية نتيجة الفاعلات الثقافية بين المجتمعات، واكتسب خصائصه الفريدة، واحتل مكانه في تراث الموسيقى التقليدية التركية.

بدأ تأليف السيرتو (Muattar Demet & Sitki Bahadir, 2021: 1425-1426) في القرن التاسع عشر، وهي فترة تحمل آثارا سريعة للتغيير الذي شهده العالم بشكل عام، والدولة العثمانية على المستوى الخاص، وتتضمن هذه العملية النموذجية للتغيير، انفتاح الموسيقى التقليدية للتفاعل بشكل أكبر في الثقافة العامة، وحافظت إسطنبول التي كانت مركزا لثقافة الموسيقى الحالية، في كل فترة، على هذه الخاصية في عصر الدولة العثمانية. وأثناء فترة التغيير في تركيا، بعض الموسيقيين الذين جذبتهم هذه المدينة على مر القرون بدأوا في تأليف موسيقى جديدة في هذه المدينة تضمنت السيرتو. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأ سكان حي غالاتا وبيرا في إسطنبول الذين كانوا من أصل روماني وأرمني ويهودي في إنشاء وتشغيل النوادي الليلية، وتظهر هذه المسارح التي تم تشغيلها من قبل المستهلكين والداعمين على حد سواء كديناميكيات مهمة في تجارة الموسيقى وممارستها، وبالتالي فقد أنتج هذا القرن نقاط اتصال كثيرة بين صناعة الترفيه في إسطنبول والأساليب الأجنبية في الموسيقى التركية. ويتميز السيرتو بتعدد الإيقاعات في المقطوعة الواحدة، وهو موسيقى ذات أصول يونانية وضعت للرقص، تتميز بالجمال القصيرة والإيقاع المتوسط ويغلب عليها طابع الفرح والنشاط (محمود. مصطفى محمد، 1944، 48).

والسيرتو هو نوع من الموسيقى نشأت في الأناضول وقبرص واليونان والبلقان، وقد اختلفت هذه المناطق وتنوعت بتأثير الثقافات المختلفة التي تواجدت فيها، وتبين أن ظروف الأداء للسيرتو تختلف باختلاف البلدان والمناطق المختلفة، ويمكن أن تأخذ أسماء محلية. وفي هذا السياق، فقد فقدت السيرتو خصائصها كرقصة مصاحبة في بعض الظروف واكتسبت خصائص جديدة في بعض الفترات، وعادت بعض الخصائص التي تم التخلي عنها في بعض الفترات، وبما أن السيرتو تنتمي إلى أصل الرقص الشعبي مثل

الهورا، والسيرتاكى، والكاساب هافاسى، وغيرها، فيمكن التأكيد على أن السيرتو هي نوع من موسيقى الرقص التي انتشرت وتنوعت بتأثير الثقافات والتفاعلات الاجتماعية بين المجتمعات، وتم تطويرها من خلال تبادلها بين المجتمعات المختلفة. وقد اكتسبت خصائص جديدة من خلال هذه التفاعلات. وهي نوع من الموسيقى الآلية التي تم إنشاؤها منذ حوالي قرنين من الزمان من قبل مؤلفي الموسيقى التركية التقليدية.

الإطار التطبيقي:

سيعرض الباحث المدونات الموسيقية لقالب السيرتو عينة البحث

SIRTO NAHAWAND

سيرتو نهاوند

Dokan
Bachy
COMPOSER: AREF SAMI TOKER

The musical score is written in a single staff with a 2/4 time signature. It begins with a treble clef and a key signature of one flat (B-flat). The piece consists of several measures, including first and second endings, and a final measure marked 'FINE'. The notation includes various rhythmic values and ornaments typical of the Sirto style.

البطاقة التعريفية لسيرتو نهاوند سامي عارف توكر

البطاقة التعريفية	
اسم العمل	سيرتو نهاوند
نوع التأليف	آلي
القالب	سيرتو
المقام	نهاوند
مؤلف العمل	سامي عارف توكر
الميزان	2 4
الضرب	نم سوفيان *

Dam
Tek

عدد الموازير	48 مازورة
البناء الهيكلي	أربع خانات وتسليمه
المساحة الصوتية	من درجة اليكاه إلى درجة الحصار
المنطقة الصوتية	بين منطقة القرارات والوسطى والجوابات

* يشبه إيقاع الوحدة السائرة في الموسيقى العربية.

التحليل الهيكلي للعمل: يتكون من أربع خانات وتسليم

الخانة الأولى والتسليم: من م1: 9م

الخانة الثانية: من م10: 21م

الخانة الثالثة: من م22: 30م

الخانة الرابعة: من م31: 39م

إعادة لحن الخانة الأولى (التسليم) من م40 إلى م48.

تحليل الجانب النغمي: الخانة الأولى والتسليم: من م1: 9م

من م1: 9م النوار الأول الكروش الأول مقام نهاوند مع الركوز على درجة الراست أساس المقام، ومن م9

النوار الأول الكروش الثاني: م9 النوار الثاني قنطرة (لينك) للجزء الجديد.

الخانة الثانية: من م10: 21م

من م10: 17م طابع مقام حجاز على درجة اليكاه والركوز في أولها على درجة اليكاه أساس المقام في

م13، النوار الثاني وانتهى على درجة النوا جواب المقام.

من م18: 21م طابع مقام نهاوند مع الركوز على درجة الراست أساس المقام.

الخانة الثالثة: من م22: 30م

من م22: 39م مقام نهاوند على الراست مع الركوز على درجة الراست أساس المقام.

الخانة الرابعة: من م31: 39م

من م31: 34م مقام حجاز على اليكاه، ومن م35: 39م مقام نهاوند مع الركوز على درجة الراست أساس

المقام، مع ملاحظة عرض جنس الفرع للمقام في منطقة القرارات.

من م40: 48م إعادة للخانة الأولى (التسليم).

تعليق الباحث:

البناء الهيكلي للعمل: الشكل الخارجي يتكون من أربع خانات وتسليم.

حافظ على التوازن بين الخانات والتسليم حيث إن الخانة الأولى والتسليم تتكون من 9 موازير والخانة

الثانية من 12 مازورة والخانة الثالثة من 9 موازير والخانة الرابعة من 9 موازير.

الإيقاعات والضروب:

الميزان المستخدم: استخدم الميزان الثنائي² ولم يتغير حتى نهاية العمل.

الإيقاع المصاحب: استخدم إيقاع نم سوفيان

ولم يتغير من بداية العمل إلى نهايته.

الأشكال الإيقاعية المستخدمة:

اعتمد المؤلف على الإيقاعات البسيطة والتكرار الإيقاعي. ولا يوجد سكتات، واستخدم الأشكال الإيقاعية

داخل الموازير بالأسلوب المتبع طبقاً للتقسيم الداخلي للضرب.

الضغوط: استخدم الضغوط بشكل منتظم فقد استخدم النبر القوي في مكانه الطبيعي.

تحليل المسار اللحني:

بدأ الخانة الأولى من السيرتو وهي نفسها التسليم من درجة النوا، وهي في المنطقة الوسطى، ثم خبط

إلى منطقة القرارات والركوز على أساس المقام درجة الراست، ثم بدأ الخانة الثانية من درجة النوا وهي في

المنطقة الوسطى، والركوز على أساس المقام درجة الراست، ثم تبدأ الخانة الرابعة من درجة النوا في

المنطقة الوسطى والركوز على أساس المقام درجة الراست.

التتابع السلمى واللحنى:

في م7، وعلى بعد مسافة الثانية الهابطة في م18، م19، وعلى بعد مسافة الثانية الصاعدة والهابطة، كما في (م28، م29)، م31، (م34، م35) وعلى بعد مسافة الثالثة الهابطة كما في م33.
الحليات: لمس عربة حجاز حساس المقام.

التكرار:

الإيقاعي والنغمي كما في م2 تكرار ل م1، (م5، م6) تكرار ل م1، م2، وفي م14 تكرار ل م10، التكرار الإيقاعي مثل من (م13: م15)، (م18: م19)، م20 التكرار النغمي في م21، وفي م22، م23، م24، م25، (م35: م37) تكرار ل (م31: م33)

المسافات اللحنية:

بدأ هذا العمل من درجة النوا وهي الدرجة الخامسة للمقام، ثم اتبع أسلوب التسلسل السلمى الصاعد والهابط، مع استخدامه لبعض المسافات اللحنية البسيطة، مثل مسافة الثالثة والرابعة والخامسة، واعتمد على الأربيج كما في م8، وبين م (م10، م11)، م17، ثم بين (م20، م21)، م47.

وقام الباحث بتأليف أربعة تمارين متنوعة مستوحاة من مؤلفة سيرتو في مقام النهاوند. وهم كالتالي:

تمرين الناي رقم 1

مستوحى من سيرتو نهاوند
الخطة الأولى



تمرين ناي رقم 2

مستوحى من سيرتو نهاوند
خانة التسليم



تمرين ناي رقم 3

مستوحى من سيرتو نهاوند
الخطة الثانية



تمرين ناي رقم 4
مستوحى من سيرتو نهاوند
الخانة الثالثة

7

13

سيرتو سلطان بكاه

Composer: Sami Bek

KHANA I

5

9 TASHUM

16 FINE

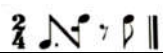
21 KHANA II

25

29 KHANA III

33

البطاقة التعريفية	
اسم العمل	سيرتو سلطان بكاه
نوع التأليف	الناي
القالب	سيرتو
المقام	سلطان بكاه
مؤلف العمل	سامي بك
الميزان	2 4
الضرب	الملفوف



عدد الموازير	36 مازورة
البناء الهيكلي	ثلاث خانات وتسليم
المساحة الصوتية	من درجة قرار حجاز إلى درجة حجاز السهم
المنطقة الصوتية	بين منطقة الجوابات والقرارات

التحليل الهيكلي للعمل: يتكون من ثلاث خانات وتسليم تتكرر بعد كل خانة

الخانة الأولى: من م1: 8م

التسليم: من م9: 20م

الخانة الثانية: من م21: 28م

الخانة الثالثة: من م29: 36م

تحليل الجانب النغمي:

الخانة الأولى: من م1: 8م

من م1: 4م مقام حجاز على درجة الدوكاه مع لمس حساس الجنس عربة حجاز والركوز على درجة المحير.

من م5: 8م عقد نو أثر على درجة النوا مع الركوز على درجة النوا أساس المقام.

التسليم: من م9: 20م

من م9: 12م جنس نهاوند على درجة النوا مع الركوز على درجة المحير.

من م13: 16م مقام حجاز على درجة الدوكاه، والركوز على الدوكاه أساس المقام.

من م17: 20م مقام سلطان على الدوكاه، والركوز التام على درجة اليكاه.

الخانة الثانية: من م21: 28م

من م21: 24م طابع مقام حجاز على الدوكاه والركوز التام على درجة الدوكاه.

من م25: 28م جنس نهاوند على درجة النوا والركوز على درجة النوا.

الخانة الثالثة: من م29: 36م

من م31: 32م مقام شهبيناز على الدوكاه مع الركوز على درجة المحير جواب المقام.

من م33: 36م مقام نهاوند كردي على درجة النوا والركوز التام على درجة النوا أساس المقام.

البناء الهيكلي للعمل:

الشكل الخارجي للسيرتو يتكون من ثلاث خانات وتسليم.

الملحن حافظ على التوازن بين الخانات والتسليم بعدد موازير محددة لكل خانة وهو 8 موازير للخانة

الأولى و8 موازير للخانة الثانية و 8 موازير للخانة الثالثة والتسليم 12 مازورة.

الإيقاعات والضروب:

استخدم الاشكال الإيقاعية داخل الموازير متوافقة مع الضرب المستخدم، ولا يوجد سكتات والأربطة

لحنية فقط، في منطقة الجوابات ثم يهبط إلى المنطقة الوسطى، استخدم الإيقاعات البسيطة.

استخدم الميزان الثنائي 2

4

الإيقاع المصاحب: إيقاع الوحدة السائرة وهو ثابت من بداية المؤلف إلى نهايتها.

الضغوط: تسير بشكل منتظم فقد استخدم النبر القوي في مكانه الطبيعي طبقاً للتقسيم الداخلي للضرب

المستخدم.

تحليل المسار اللحني:

بدأ هذا العمل بمسافة خامسة من درجة الدوكاه وهي الدرجة الخامسة للمقام الأساسي، ثم اتبع أسلوب

التسلسل السلمي الصاعد والهابط، مع استخدامه لبعض المسافات اللحنية البسيطة، مثل مسافة الثالثة

والرابعة والخامسة، أما الفقرات اللحنية فقد استخدمها بشكل بسيط وأغلبها بين الخانات والتسليم مثل نهاية

التسليم في م20 وبداية الخانة الثانية في م21 مسافة 12، نهاية التسليم في م20 وبداية الخانة الثالثة في

م29 مثل مسافة 13، واستخدم مسافة الاوكتاف بين م29، م30 ومسافة التاسعة بين م30، م31، مسافة

الاوكتاف بين م31، م32.

طغى اللحن في مقام سلطان يكاھ في المناطق المختلفة ومساراته اللحنية وأجناسه، واستخدم مقام الشهبناز في الخانة الثالثة في المنطقة الوسطى ثم استعرضه مرة أخرى لتأكيدده في الجوابات. التتابع السلمى واللحني:

بكثر في هذا العمل، على بعد مسافة الثانية الهابطة في م18، م19، وعلى بعد مسافة الثانية الصاعدة والهابطة، في م23 وعلى بعد مسافة الثالثة الهابطة في م27، على بعد مسافة الثانية والهابطة في (م33: م35).

التكرار:

في م1، م3، م6، تعتمد على التكرار الايقاعي والنغمي.

المسافات اللحنية:

بدأ هذا العمل من درجة الدوكاه وهي الدرجة الخامسة للمقام، ثم اتبع أسلوب التسلسل السلمى الصاعد والهابط، مع استخدامه لبعض المسافات اللحنية البسيطة، مثل مسافة الثالثة والرابعة والخامسة، أما الفقرات اللحنية فقد استخدمها بشكل بسيط مثل مسافة السادسة في م6، ومسافة لاوكتاف بين (م12، م13)، والسادسة بين (م14، م15)، ومسافة 12 بين (م20، م21)، مسافة السادسة بين (م28، م29).

وقام الباحث بتأليف أربعة تمارين متنوعة مستوحاة من مؤلفة سيرتو في مقام سلطان يكاھ وهم كالتالي:

تمرين الناي رقم 1

مستوحى من سيرتو سلطان يكاھ
الخانة الاولى

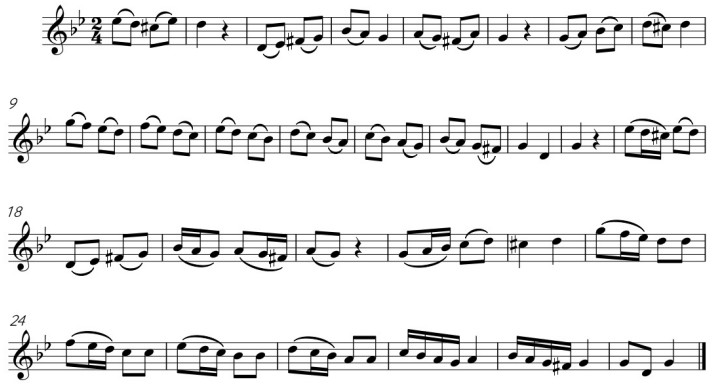
تمرين ناي رقم 2

مستوحى من سيرتو سلطان يكاھ
التسليم (السينويو)

تمرين ناي رقم 3

مستوحى من سيرتو سلطان يكاه
الخانة الثانية

تمرين ناي رقم 4

مستوحى من سيرتو سلطان يكاه
الخانة الثالثة

نتائج البحث:

التساؤل الأول: ما هو قالب السيرتو؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بجمع المراجع والدراسات المتعلقة بهذا القالب وقد تم عرض كل ما يتعلق بقالب السيرتو في الإطار النظري للبحث.

التساؤل الثاني: ما التمارين التي تساعد على تحسين الأداء على آلة الناي للمبتدئين؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بعرض مؤلفتين في قالب السيرتو وه سريوت في مقام نهاوند وسيرتو في مقام سلطان يكاه (عينة البحث) وصياغة أربعة تمارين لكل مؤلفة من عينة البحث متنوعة فيما بينها ومختلفة المستويات ومستوحاة من لحن قالب السيرتو (عينة البحث)، وقد استفاد الباحث من التنوع المقامي والقفزات والإيقاعات المختلفة الموجودة في العينة لتساعد في تحسين أداء الدراسين المبتدئين على آلة الناي.

توصيات البحث:

1. ضرورة الاهتمام بالاطلاع على العديد من الصيغ المختلفة في الموسيقى العربية والاستفادة منها في كل فروع الموسيقى العربية.
2. الاهتمام بالطالب المبتدئ وصياغة تمارين عديدة تستهدف تحسين مستوى أدائه.
3. ابتكار تدريبات وتمرين مستوحاة من ألحان الموسيقى العربية والاستفادة منها لدارسي آلة الناي.

- 1 Burcu AVCI AKBE: A Review on Effectiveness of Cello Etudes Created for Longas and Syrtos, *Eurasian Journal of Educational Research* 75 (2018) 1-18, DOI:10.14689/ejer.2018.75.1.
- 2 - حسين فهمي . داليا : المؤلفات الآلية التركية الغير متداولة السيرتو ، المؤتمر العلمي الثاني ، الابداع والمستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير التعليم النوعي لتحقيق التنمية المستدامة ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، ص2
- 3 Bugse Acar, Mehmet Akpinar: *Sirto ve Longalarin Flut egitimind Kullanilabilirligi utility of Sirto and Longa forms in Flute Education*. Bildiri kodu 95201, 2021.
- 4 Safa Can MERDTVAN, Mehmet AKPINAR Forms in *KabaK Kemane Education*, Vol 12m No. 3(2020) 303322.
- 5 Muattar Demet DOGRUOZa "SIRTO VE LONGA TURLERININ YAPISAL OZELLIKLERININ KARSILASTIRILMASI" ERCIYES AKADEMI 2021, CILT 35, SAYI 2, 447-459.
- 6 مصطفى محمد أحمد , عبير : دراسة تحليلية مقارنة بين قالب السيرتو واللونحوالاستفادة منهما في الموسيقى العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2023.

Sources & References

قائمة المصادر والمراجع:

1. على آلاء محمد: القوالب الآلية في الموسيقى العربية لإكساب مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت للطالب المبتدئ على آلة القانون، *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والثلاثون، يناير 2018 م.
2. محمد عبد العظيم. حازم: دراسة تحليلية لقالب اللونجا عند عبده داغر من خلال لونجا عجم، *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، كلية التربية الموسيقية، مجلد16، الجزء الأول، عام2007م.
3. حسين فهمي. داليا: المؤلفات الآلية التركية الغير متداولة السيرتو، المؤتمر العلمي الثاني، الابداع والمستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير التعليم النوعي لتحقيق التنمية المستدامة، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، 2019.
4. مصطفى محمد أحمد. عبير: دراسة تحليلية مقارنة بين قالب السيرتو واللونحوالاستفادة منهما في الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2023م
5. القطاط. محمود: *التشاقف الموسيقي العربي التركي*، المجمع العربي الموسيقي عام 2008.
6. عبد الحميد. مخلص محمود: *أسلوب مقترح للتحليل في الموسيقى العربية الآلية*، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1995.
7. عبد الرحمن محمد عيسى. ياسر: *دراسة مقارنة لمفاهيم ومصطلحات الموسيقى العربية بين كل من مصر والمغرب العربي*، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، تخصص موسيقى عربية، جامعة القاهرة، عام 2009م.
8. Muattar Demet & Sitki Bahadir: *Turk Sanat Muzigi Geleneginde Sirto 've Turtun Yapisal Turu Degisim Gizgisi*, *Deragisi* 10m issue 2m 2021m.
9. Bugse Acar, Mehmet Akpinar. (2021): *Sirto ve Longalarin Flut egitimind Kullanilabilirligi utility of Sirto and Longa forms in Flute Education*. Bildiri kodu 95201.
10. Burcu AVCI AKBE: A Review on Effectiveness of Cello Etudes Created for Longas and Syrtos, *Eurasian Journal of Educational Research* 75 (2018) 1-18, DOI:10.14689/ejer.2018.75.1.
11. Muattar Demet DOGRUOZa "SIRTO VE LONGA TURLERININ YAPISAL OZELLIKLERININ KARSILASTIRILMASI" ERCIYES AKADEMI 2021, CILT 35, SAYI 2, 447-459.
12. Safa Can MERDTVAN, Mehmet AKPINAR Forms in *KabaK Kemane Education*, Vol 12m No. 3(2020) 303322.